سمة التلقائية وعلاقتها بالفردية الجمعية

سارة عيدان عبدالعظيم

mailto:Sarahidan85@gmail.com

أ.م.د. ياسمين جرجيس يونس

mailto:yasmin2014@coart.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية الآداب

سمة التلقائية وعلاقتها بالفردية الجمعية

سارة عيدان عبدالعظيم

أ.م.د. ياسمين جرجيس يونس

المستخلص

يعاني الافراد في بعض المجتمعات من خضوعهم للقوى الاجتماعية السائدة مما يؤدي الى حرمانهم من الإرادة والتعبير الحر عن مشاعرهم والوضوح الداخلي الأصيل للفرد، وان اهم ما ترمي إليه المؤسسات التعليمية هو تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، ومن هنا تكمن أهمية سمة التلقائية، إذ انها تعمل على استكشاف طرائق جديدة ومبتكرة للإنجاز والابداع وتحقيق الصحة النفسية ومن اجل تعزيز سمة التلقائية ينبغي التعرف على الفرد إذا كان يتمتع بـ (الفردية – الجمعية)، اذ يكون لها دور في انخفاض او زيادة دافعية الاستجابة لدى الافراد ومن ثم فإنه قد يؤثر ذلك في مجال عملهم وهدف البحث الحالي الى:

١. سمة التلقائية لدى أساتذة الجامعة .
٢. الفردية – الجمعية لدى أساتذة الجامعة .
٣. الفروق في سمة التلقائية على وفق الجنس (ذكرو انثى)، العمر (دون الأربعين وفوق الأربعين)، التخصص (علمي وانساني)، الدرجة العلمية (مدرس مساعد، ومدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ) .
٤. الفروق في الفردية – الجمعية على وفق الجنس (ذكر وانثى)، العمر (دون الأربعين و فوق الأربعين)، التخصص (علمي وانساني)، الدرجة العلمية (مدرس مساعد، ومدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ) .

٥– العلاقة الارتباطية بين سمة التلقائية والفردية – الجمعية لدى اساتذة الجامعة.

ولتحقيق البحث الحالي اعتمدت الباحثة على الاطار النظري لمورينو ١٩٤٤ لسمة التلقائية، ونظرية اويسرمان ٢٠٠٢ الفردية– الجمعية، وطبقت الباحثة المقياسيين على (٣٧٥) أستاذ واستاذة اختيروا من الجامعات الحكومية في محافظة بغداد، وكذلك تم

التحقق من صدق البناء واستخراج التحليل العاملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الأول بطريقة الفاكرونباخ (٠.٩٢)، وطريقة إعادة الاختبار (٠.٨١) في حين بلغ معامل الثبات للفردية (٠.٨٣) والجمعية (٠.٨١)، وطريقة إعادة الاختبار الثبات الفردية (٠.٧٩) ، وثبات الجمعية (٠.٨٠) .

وتوصل البحث الحالي الى ما يأتي:

- إن أساتذة الجامعة لديهم سمة التلقائية .
- إن أساتذة الجامعة لديهم (فردية – جمعية) .
- هناك فروق في سمة التلقائية على وفق متغير العمر، اذ كلما زاد العمر زادت التلقائية .
- هناك فروق في سمة التلقائية على وفق متغير التخصص، لصالح التخصص الإنساني.
- ليس هناك فروق في سمة التلقائية على وفق (الدرجة العلمية، الجنس).
- أشارت نتائج البحث بوجود علاقة ارتباطية طردية بين سمة التلقائية والفردية – الجمعية .
- ليس هناك فروق ذا دلالة إحصائية الفردية – الجمعية على وفق متغيرات (العمر، التخصص، الدرجة العلمية، الجنس) .

وفُسرت نتائج البحث على وفق نظريتي البحث المتبناة والدراسات السابقة وتوصل البحث الحالي الى توصيات عدة منها:

- يتم ادخال منهج (السايكودراما) المسرح التلقائي لمورينو لطلاب البكالوريوس/ قسم علم النفس لما لها من أهمية في العلاج النفسي السريري ولأهمية الفئة المعنية في المجتمع .
- ينبغي الحفاظ على مكنونة الأستاذ الجامعي من خلال جهات مختصة تقوم على أساس علمي لجميع الأساتذة الذين يقومون بتقديم بحوث متميزة ومتفردة والحفاظ عليها واخذها بنظر الاهتمام .

وللباحثة مقترحات منها:

- اجراء دراسة مماثلة على فئات مختلفة في المجتمع، من نحو الفنانين والرياضيين والشعراء والموظفين والقادة.
- اجراء دراسة مقارنة بين الثقافات الفردية – الجمعية من البيئة الثقافية العراقية ومقارنتها مع ثقافات الدول العربية الأخرى / الاوربية / والأسيوية.

Abstract

Individuals in some societies suffer from their submission to the prevailing social forces, which leads to depriving them of the will, the free expression of their feelings, and the original internal clarity of the individual. The most important goal of educational institutions is to achieve psychological health and psychological and social harmony, hence the importance of the feature of spontaneity, as it works on Exploring new and innovative methods of achievement, creativity, and achieving mental health, and in order to enhance the feature of spontaneity, the individual should be known if he enjoys (individualism - collective), as it has a role in the decrease or increase in the motivation of responding to individuals, and then this may affect their field of work and goal. Current search to:

- Recognition Trait Spontaneity of university professors.
- Individualism/ Collectivism identification with university professors.
- Identify the differences according to (gender, age, degree, specialization) for all variables.
- Identify the correlative relationship between the feature of spontaneity and individualism – Collectivism.

To achieve the current research, the researcher relied on the theoretical framework of Moreno 1944 To Trait Spontaneity ، And Oyasrman 2002 theory of individualism – Collectivism , The researcher applied the two scales on (375) professors who were selected from public universities in Baghdad governorate. As well as verifying the validity of the construction and extracting the factor analysis, both exploratory and confirmatory The reliability coefficient of the first scale was (0.92) by the method of

Vackronbach (0.92), and for the re-test method (0.81), while the stability coefficient for the individual reached (0.83). And collective (0.81), and the retest method for individual stability (0.79), and association stability (0.80).

The current research concluded the following:

- The university professors have them Trait Spontaneity.
- The university professors have Individualism - Collectivism.
- There are differences in Trait Spontaneity According to the age variable, the greater the age, the greater the spontaneity.
- There are no differences in Trait Spontaneity According to (specialty, degree, gender).
- Statistics indicated a correlation between Trait Spontaneity And Individualism - Collectivism.
- There are no statistically significant differences in Individualism - Collectivism according to the variables (age, specialization, academic degree, gender).

The results of the research were interpreted according to the adopted research theories and previous studies, and the current research reached Recommendations several Of which :

- Done Enter Curriculum (psychodrama) theater Moreno spontaneity efor undergraduate students / Department of Psychology because of its importance in clinical psychotherapy and the importance of the concerned group in society.
- The faculty of the university professor should be preserved through specialized bodies based on a scientific basis for all professors who provide distinguished and unique research, preserve it and take it into consideration.

The researcher has suggestions, including:

- Conducting a similar study on different groups in society, in a manner

Artists and Athletes And poets And employees And leaders.

الفصل الأول

اولاً. مشكلة البحث:

يعاني بعض الأفراد في بعض المجتمعات ولاسيما في الدول النامية، من خضوعهم إلى القوى الاجتماعية السائدة وهذا يؤدي إلى حرمانهم من الإرادة والتعبير الحر عن مشاعرهم، والوضوح الداخلي الأصيل للفرد، ولا يقتصر على ذلك فقط بل اجبارهم على تبني واتباع أساليب واختيارات روتينية سواء كانت ذلك في ميادين مختلفة، نحو الأداء الاكاديمي والعمل و المجتمع و السياسة.

وفي هذا الجانب ذكر مورينو (١٩٣٤/١٩٩٣)، أن التلقائية منخفضة سيكون هناك نقص في مرونة الدور، في حين أن التلقائية المتزايدة تنشط الإبداع الفطري للشخص وتولد أدوارًا وأفكاراً واستجابات جديدة وأكثر فعاعلية Reekie, 2007, (McVea & P.295)، ويشير ايضاً الى أن انخفاض التلقائية يمكن ان يعزى إلى عدد من الامراض النفسية و أيضا إلى عدم الكفاية الاجتماعية، وعندما يكون هناك تقييد للأشخاص في التعبير عن انفسهم في بعض المواقف فإنه يؤدي إلى انخفاض في الاستجابات وعدم الرضا الشخصي وهذا بدوره يؤدي إلى القلق. . Ramos & et al., (2017, P.10) ،

وفي هذا الصدد اشارت دراسة الى العلاقة بين سمة التلقائية والقلق والميل إلى الوسواس القهري و التوجه الزمني ، وأشارت النتائج في العلاقة بين سمة التلقائية والقلق الى ان الافراد الذين يمتلكون سمة التلقائية لا يمكنهم التعايش مع أي موقف يثير القلق وإلى وجود علاقة سلبية بين الافراد الذين يمتلكون سمة التلقائية والوسواس القهري اذ كلما انخفضت سمة التلقائية لديهم كلما زادت الهواجس والوسواس القهري، أما النتائج المتعلقة بالتوجه الزمني فقد اتضح ان سمة التلقائية هي احد اهم الجوانب الأساسية للتوجه الزمني لأنها تركز على الموقف الحالي وبذلك يُعدّ الفرد الذي يمتلك سمة التلقائية اكثر توجهاً نحو العمل ويقوم بالتركيز على السلوك والمشاعر والأفكار المتعلقة بالسياق الحالي وتجنب الخوف من الماضي (Christoforou & Kipper, 2006, P.30). ووصف علماء النفس ان انخفاض التلقائية يؤدي إلى سلوك يشبه الانسان الالي أو إلى

سلوك متكرر يتميز بالخوف من التغيير والابتكار ويكون عكس التلقائية وأنه شكل من اشكال القلق والحياة المملة (Davelaar & et al ,2008, P.120) . إذ اشارت دراسة لـ (كيبر وهوندالر) لمعرفة الفرق بين التلقائية وانعدام التلقائية، بدت النتائج الاجمالية للعلاقة أن تواجد سمة التلقائية هي التي تدفع الافراد للتصرف بطريقة جديدة ومبتكرة إذ يصبح فيها الأفراد جاهزين للاستجابة بشكل مناسب لموقف معين، في حين أن انعدامها يمثل درجات مختلفة من خصائص المرتبطة بالسلوك الروتيني.

(Kipper & Hundalr, 2005, P.128) .

أشار فروم ايضاً إلى ان عدم قدرة الفرد على التصرف بشكل تلقائي والتعبير عما يشعر به سواء كان بأفعاله أو بتفكيره يؤدي إلى تقديم الذات الزائفة (The false self) للأخرين وتكون هذه الذات هي اصل الشعور بالنقص والضعف، وعندما ينظر الفرد إلى صفاته الشخصية ينتقل تركيزه من الحاضر إلى التصرف النهائي الذي يقدمه ومن ثم يفقد الانسان الرضا الوحيد الذي يمكن ان يمنحه سعادة حقيقية وتجربة نشطة للحظة الراهنة (Masterson& Masterson ,1988, P.229) .

وترى الباحثتان ان التوازن بين كل من سمة التلقائية و الفردية – الجمعية يمثل الصورة النفسية الأكثر صحة وان المزج بينهما يؤدي إلى مستويات مثالية من الرفاهية والصحة النفسية اذ تظهر أثار غير مرغوب بها عند غياب هذا المزيج ، وذكر هوفستيد ١٩٨٠ الى ان الفردية هو ان يكون غاية الافراد هو الاعتناء بأنفسهم واسرهم المباشرة فقط من دون تفضيل الاطار الاجتماعي المتماسك، في المقابل ان الجمعية تجبر الافراد على الخضوع لأحكام المجتمع والقيام بالاعتناء بأفراد المجموعة واقاربهم، وان تأثير كل من الفردية – الجمعية يعتمد على المدى الذي يكون فيه مفهوم الفرد متمركز في الذات أو موجها نحو المجموعة(Luo & et al ,2014, P.447) ، أوضح ترانـدس (Trainds,1995)، الى انه عندما تكون المصالح الفردية والجمعية في صراع تكون للمصالح الفردية الأولوية في الثقافات الفردية في حين أن المصالح الجماعية لها الأولوية في الثقافات الجمعية ، ن الفردية الزائدة في كثير من الأحيان تمثل أحد الأعداء الرئيسيين للتقاليد و القيم والتماسك الاجتماعي وانها ستدمر العلاقات القيمة بين العديد من

الناس في الوقت نفسه، وبذلك يكون الفرد ذا شخصية نرجسية Narcissistic Personality. . Beilmann&Relo, 2012, P.207

وقد ذكر واتسون وشرباك وموريس (١٩٩٨) الى أن الفردية كانت مرتبطة بقدر أكبر من احترام الذات مع مزيد من الاغتراب، اما الجمعية فأنها تعني ارتباطاً بمسؤولية اجتماعية أعلى مع تدني احترام الذات (Watson & et al.,1998, P.175).

ومن خلال ما تقدم، تروم الباحثة الإجابة على أسئلة عدة تنطلق من الأُطر النظرية والدراسات السابقة التي يقدمها البحث الحالي وهي:

١. ما هي العوامل التي تؤثر في سمة التلقائية؟

٢. هل هناك فروق فردية في سمة التلقائية؟

٣. ما هي المكونات النظرية الفردية – الجمعية؟

٤. كيف تؤثر الثقافات الفرية –الجمعية التي يتبناها الافراد و كيف يتم التعامل مع مختلف المواقف الحياتية؟

ثانياً. أهمية البحث:

تكمن أهمية (سمة التلقائية) اذ انه تعمل على استكشاف طرائق جديدة ومبتكرة للإنجاز والإبداع والتعبير الحر عن الذات وتحقيق الصحة النفسية، وهذا بدوره يؤدي إلى تطوير في مختلف مجالات الحياة بما تنعكس أثارة الإيجابية في المجتمع .

وفي هذا الصدد أشار سيغموند فرويد (Sigmund Freud ,1910) إلى أهمية التلقائية في العلاج النفسي اذ انها تسهم في تعزيز وتسهيل الوصول إلى العمليات اللاواعية للمريض والطرق التي كانت تتبعها العمليات المكبوتة غير الواعية لتجاوزها (شلتز، ١٩٨٣، ص٥٨). وقد اكد مورينو (Moreno) إلى أهمية سمة التلقائية في علاج الاضطرابات النفسية لأنها تمكن المريض من تنشيط صراعاته الجسدية والعقلية حتى يشعر بشكل اكثر وضوحا بكل احتمالات الحلول وفي النهاية سيحول ارادته الى مسار جديد (Moreno, 1937, P.29). تعد سمة التلقائية لها دور مهم في العلاج

النفسي كما في العلاج المعرفي والسلوكي مثل الأفكار التلقائية[*] Automatic thoughts)، وكذلك في العلاج النفسي الديناميكي مثل التحويل فهي تساعد على تنظيم الذات، وقدم جولمان بعض أوجه الشبه بين الذكاء العاطفي وسمة التلقائية.

. (Rabung & et al., 2016, P.2) وقد أوضح رابونج وآخرون أهمية سمة التلقائية للأفراد من خلال القيام بتطبيق مقياس التلقائية في بيئة علاجية في المانيا فقد إشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين التلقائية والضيق النفسي ومفهوم الذات السلبي واللامبالاة وأن التلقائية ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالرفاه النفسي(P.36 ,Rabung & et al.,2016)، ففي دراسة اجراها كابير و بيسلي على مجموعة من طلبة الدارسات العليا (University Urban) في جامعة يوربان ولقد أشارت نتائج الدراسة الى ان الافراد وصفوا التلقائية بأنها تمتعهم بالإثارة والقوة، وانها ترتبط إيجابيا بالرفاه النفسي وسلبياً بالإجهاد، ويتميزون بإحساسهم بحرية الأفعال والتعبيرات في المواقف (Beasley & kipper, 2015, PP.8-9) ، واستناداً لما سبق فقد قدم مورينو (Moreno) انه كلما زادت التلقائية قلّ الكبت وسوء التكيف، ويشير الكبت إلى التفاعلات التي تكون غير متكيفة بين الفرد وبيئته الاجتماعية ويتميز بتعبير اقل عن الذات، (Kipper & et al ., 2009, P.133). واشارت اويسرمان (2002, Oyserma) الى ان الفردية – الجمعية من الابعاد الثقافية المهمة والتي تكون ذات صلة بالنظريات النفسية التي تمكن من تفسير الاختلاف السلوكي. . Miller, 2002, P.98

وقد وضح هوفستيد Hofstede ان الثقافات الفردية هي ثقافات أكثر انفتاحاً على التجارب الجديدة ويكونون الافراد أكثر ثقة وتسامحاً تجاه الأشخاص من مختلف الأعراق، و ترتبط الفردية عند تراندس Triandis، ارتباطاً وثيقاً باحترام الذات والتفاؤل ويكون الفرد ذا مستوى اعلى من الرفاهية الذاتية وجودة الحياة ، وفي المقابل يميل الأشخاص في الثقافات الجمعية إلى مزيد من التعاون والمعارف والأصدقاء ,Allik & Realo, 2004) P32) . ، وقد اكدت ويسرمان Oyserman ان الفردية – الجمعية تعد من الابعاد

الثقافية الأكثر مرونة، وأن لهما القدرة في توجيه العالم ولهما تأثير واضح في العمليات النفسية، وأن الفردية تسهم في الخلق والاحتفاظ بالشعور الإيجابي للذات وهذا هو مسعى بشري أساسي ينطوي على الشعور الجيد، ومن جهة أخرى تشير الجمعية إلى أن الوجود في مجموعة هو مسعى إنساني أساسِي اذ أن مفهوم الذات يتضمن عضوية المجموعة وسمات التعريف الذاتي التي يجب أن تعكس أهداف المجموعة مثل التضحية من أجل الصالح العام والحفاظ على علاقات منسجمة مع المقربين. . (Oyserman, 2006, P.354)

وبين هوفستيد Hofstede ان البعد الجمعي له علاقة إيجابية بتوجه العمل في المؤسسات الجماعية، اذ البلدان الفقيرة تتمتع بمستويات عالية من التوجه نحو العمل، لأنها تطمع إلى تلبية احتياجاتها الفسيولوجية وسلامة الذات من النزول إلى ادنى مستوى و يرغب الافراد بمزيد من فرص التدريب لتحسين مهاراتهم، وهذا يؤدي إلى الازدهار الاقتصادي والثقافي للبلد والتي تعد ناتجة عن ممارسات جماعية مثل الولاء والتماسك الاجتماعي (Venaik & Brewer ,2013, P .441).

ومن هذا المنطلق، ترى الباحثتان ان سمة التلقائية موجودة لدى الافراد إلا ان مقدار وجودها يتفاوت من فرد إلى اخر ويختلف باختلاف الابعاد الثقافية (الفردية الجمعية) التي يتبنوها عبر مراحل الحياة، لذا فإن ارتباط سمة التلقائية بالفردية – الجمعية مهم لمعرفة اي من الابعاد يعزز سمة التلقائية وذلك لإن لكل بعد عبارة عن قوة ديناميكية جوهرية وكامنة وراء الحوافز وقدرات وسلوكيات الافراد

ثالثاً. أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- سمة التلقائية لدى أساتذة الجامعة .

٢- الفردية – الجمعية لدى أساتذة الجامعة .

٣- الفروق في سمة التلقائية على وفق الجنس (ذكرو انثى)، العمر (دون الأربعين وفوق الأربعين)، التخصص (علمي وانساني)، الدرجة العلمية (مدرس مساعد، ومدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ) .

٤- الفروق في الفردية – الجمعية على وفق الجنس (ذكر وانثى)، العمر (دون الأربعين و فوق الأربعين)، التخصص (علمي وانساني)، الدرجة العلمية (مدرس مساعد، ومدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ) .

٥- العلاقة الارتباطية بين سمة التلقائية والفردية – الجمعية لدى اساتذة الجامعة

رابعاً. حدود البحث:

تحدّدَ البحث الحالي بأساتذة الجامعات الحكومية في محافظة بغداد، (بغداد، والمستنصرية، والنهرين، والعراقية، والتكنولوجيا) من الاختصاصات الانسانية والعلمية، من الذكور والإناث، وعلى وفق الدرجة العلمية والعمر للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠ الدراسات الصباحية .

خامساً. تحديد المصطلحات:

- **تعريف مورينو(Moreno,1944):** وهي سمة في الشخصية تنشأ نتيجة الانتباه إلى البيئة مع زيادة الوعي الذاتي بالفكر والمشاعر ويكون الفرد لديه الاستعداد للاستجابة بشكل مناسب وبطريقة غير مسبوقة للمواقف غير المتوقعة Roos&Roos ,2006, (P.14).
- **تعريف اويسرمان(Oyserman, 2002) الفردية:** هي أحد الأبعاد الثقافية التي تقوم على افتراض أن الفرد يركز على أهدافه الشخصية وتتصف بصفة أساسية هي الاستقلال الشخصي والتمييز عن الاخرين، والاعتماد على الذات، لتحقيق وتفضيل المصالح والغايات الشخصية على المصالح وغايات المجتمع .
- **تعريف اويسرمان (Oyserman, 2002) الجمعية:** هي احد الابعاد الثقافية التي تقوم على افتراض بان الجماعات تربط الافراد وتلتزم بهم بشكل متبادل وتكون شخصية الفرد مكوناً أساسياً من مكونات المجتمع (Oyserman ,2002, P.5) .

الفصل الثاني

❖ النظريات المفسرة لسمة التلقائية:

نظرية ماير Mayar (١٩٤١):

قدم ماير التلقائية على انها الجودة المميزة والمهمة لحياة الشخص والقدرة على الارتقاء إلى نطاقات مختلفة من المناسبات والطلبات والفرص المتاحة، اذ تقوم التلقائية في مساعدة الفرد على القيام بمجموعة من الأداء الذي يساعده على النهوض و تلبية أية حاجة مهمة أو موقف معين وتمتع بالفرص البديلة، وان التلقائية هي دليل على الدافع، وان التلقائية إما تؤدي إلى انضمام فرد أو عدم انضمامه إلى مستوى الأداء وتحقيقه، وانها مجموعة من الخصائص والسمات المميزة والمهمة للشخص اذ يكون الاعتماد على تلقائية قدرة الفرد في الارتقاء إلى مستويات مختلفة من فرص الحياة Meyer,1941, PP.152-153).

١. نظرية مورينو (Moreno 1944).

لقد كان مورينو(*) من مذهب التحليل النفسي ، لقد ذكر من مقالاته المشهورة لفرويد أنت تساعد الناس على الاحلام وأني احقق لهم احلامهم، وقام مارينو (١٩٤٤) بوضع نظرية التلقائية (Spontaneity) اذ قدمها لتكون جنبا إلى جنب مع الابداع، وأدخل مفهوم التلقائية في مجال الصحة العقلية، عاداً إياه عنصراً رئيسياً في طريقة العلاج النفسي، اذ قام مارينو بالتأكيد على المعنى السريري للتلقائية، بوصفها سمة في الشخصية

من منظور نظريات الشخصية يواجه هذا المفهوم صعوبة، فمن جهة تشير التلقائية إلى الصحة النفسية الإيجابية ولها العديد من الصفات المرغوبة مثل حرية التعبير والانفتاح وعدم وجود كبت من ناحية أخرى، تشير إلى أن التلقائية ترتبط بصعوبات التكيف مع السمات السلبية مثل انعدام السيطرة، وغياب ضبط النفس العاطفي والسلوكي،

وتجاهل الأعراف الاجتماعية والثقافية، وقد أدرك مورينو الصراع المتأصل بين المعنى العام للتلقائية والمعنى السريري، وربط مورينو بين التلقائية الإيجابية بالصحة النفسية، والسلبية مع علم الأمراض وقد كانت أفكار مورينو في البدء عن التلقائية اذ قدمها على انها طاقة (نفسية، كمية) (Psychological Energy a quantity) توزع نفسها في داخل المجال واذا لم تتمكن من توزيع نفسها داخل المجال سوف تتجه إلى اتجاه اخر كي تحافظ على حجمها وتحقيق التوازن التام (Moreno & Moreno ,1944, P.339)

اذ تم وصف اهم الميزات الأساسية للشخص التلقائي في المقتطف الآتي :

تثير التلقائية مجموعة من العواطف والأفعال ، إن الفرد التلقائي سريع ومكثف ، لا يمكن تخزينها بل تظهر أنياً، وبذلك تكون الاستجابة التلقائية (أو الفعل التلقائي) مختصرة عادة ويتبعها الإبداع، وتميل إلى أن تكون تجربة ملهمة للغاية (Moreno,1953, P.332) .

اشكال التلقائية Forms of Spontaneity

أولاً. جودة الدرامية Dramatic quality ، ثانياً. الابداع Creativity ، ثالثاً. الاصالة Originality ، رابعاً. الاستجابة الكافية adequacy of response .(Moreno & Moreno,1944, P. 347)

نظرية ارك فروم ١٩٥٥ Erich Fromm:

وقد أوضح ارك فروم أن التلقائية هي المفتاح الذي ينقل مسار حياتنا بعيدا عما يطلق عليه الحرية السلبية، إذ أن الفرد لا يحقق ذاته من خلال التفكير فقط، بل عن طريق الادراك الكامل لشخصيته، ويتم هذا عن طريق التعبير النشط عن قدرات الفرد العاطفية والفكرية وهذه الاحتمالات موجودة لدى الجميع وتصبح واقعية وحقيقية عندما يتم التعبير عنها بحرية (Yaniv,2018, P.5).

نظرية ابرهام ماسلو (Maslow, 1943):

ويقترح ما سلو أن التلقائية واحدة من أثنى عشرة سمة من سمات الأشخاص الذين يحققون ذواتهم، أي أن التلقائية تؤدي إلى حياة إبداعية وصحية Roos & Roos, (2006, P.10).

ثانياً. مفهوم الفردية -الجمعية individualism-collectivism:

قدم علماء النفس عبر الثقافات تاريخ الفردية/ الجمعية، إذ يذكر Tönnies's مصطلحا، (اجتماعية) Gesellschaft و(مجتمع) Gemeinschaft، (/1887) 1957، في القرن السابع عشر في بريطانيا، وغالبًا ما تُترجم الفردية إلى الفرد و مصلحته الذاتية وتعد التجربة الفردية المصدر الوحيد للمعرفة ويشار إلى العقل الفردي مصدراً للمعرفة، في حين تشير الجمعية إلى المجتمع والتواصل الاجتماعي.

(Berry & et al.,1997, P.4)

وتعد الفردية والجمعية من أكثر المفاهيم النفسية تمثيلًا يمكن استخدامهما في وصف الاتجاهات النظرية الرئيسة والاهتمامات البحثية في علم النفس الاجتماعي والثقافي علم النفس عبر الثقافات وغالبًا ما يُنظر إلى الفردية والجمعية على أنها أبعاد قيمة واسعة يمكن أن تفسر الاختلافات بين الثقافات في السلوك عبر مجموعة واسعة من المواقف المختلفة..(Relo, 2003, P.54)

❖ **النظريات المفسرة للفردية – الجمعية** :

١. **نظرية هوفستيد (Hofsted,1980)**

في علم النفس يُعدّ هوفستد (١٩٨٠،١٩٩١) اول من قدم أولى عمليات الفردانية التي استخدمت مصطلحات الفردية والجمعية لوصف الأشكال المحتملة للعلاقات بين الأفراد والمجموعات التي ينتمون إليها و كمضادات ثنائية القطب Schimmack & (et al., 2005, P.21).

٢. **نظرية شوارتز Schwartz (1990)**

وصف شوارتز (١٩٩٠) المجتمعات الفردية بأنها تعاقدية في الأساس و تتكون من مجموعات أولية ضيقة وعلاقات اجتماعية متفاوض عليها ومن جانب اخر، فإن المجتمعات الجمعية هي مجتمعات مجتمعية تتميز بالالتزامات والتوقعات المنتشرة والمتبادلة و هذه المجتمعات تتمركز الوحدات الاجتماعية ذات المصير المشترك والأهداف المشتركة والقيم المشتركة.

(Oyserman & et al .,2002, P.4)

٣. نظرية تراندس (١٩٩٥):

وأشار تراندس إلى ان أفضل وصف للفردية والجمعية هو انها متلازمات ثقافية، أي أنماط المعتقدات والمواقف والتعريفات الذاتية والمعايير والقيم التي يتم تنظيمها في موضوع يمكن تحديده في المجتمع (Relo,2003, P.56).

٤. نظرية ريلو (Realo, 2002)

قدمت ريلو الفردية الجمعية على انه مفهوم يمثل قبضتين على بعد واحد وأشارت الى أن وجود أنواع معينة لكل من الفردية الجمعية لا تستبعد من جود فكرة عامة أو جوهر عالمي للفردية أو الجمعية وتشترك فيها جميع أنواع الفردية أو الجمعية (Realo & et al., 2002, P.166).

٥. اويسرمان Oyserman 2002

أشارت اويسرمان كذلك ان الفردية والجمعية توجهات موجودة في جميع المجتمعات تكون واضحة وبارزة في الأداء النفسي للأفراد وهي احد ابعاد التنوع الثقافي وان المجتمعات القائمة على الفردية تتمتع وتحتوي على افراد يكونون واعين ومستقلين ذوي شخصية متكاملة، أي ان ما هو دائم وثابت هو الفرد ذاته وليس علاقاته وان وجهة نظر الأفراد على أنهم مستقلون بعضهم عن بعض تمثل فكرة مركزية في معظم مفاهيم الفردية (Inglehart & Oyserman ,2004, P.3). فقد توصلت اويسرمان وكملمر وكون في واحدة من الدراسات الكبرى، إلى وجود سبعة مجالات تتعلق الفردية هي : الاستقلالية، وجود الأهداف، والقابلية التنافسية، والتفرد أو التميز، والخصوصية، معرفة الذات، والتواصل المباشر، أما الجمعية فان ثمانية مجالات تتعلق بها هي: وجود العلاقات، والإحساس بالانتماء، وأداء الواجب، والانسجام، وطلب النصح، والاعتماد على المحيط، والهرمية، والتوجه الجماعي (Shulruf & et al ., 2007,P.1). وقامت اويسرمان بتقديم نماذج تم تطويرها من خلال الفردية – الجمعية وتكون مستمدة من وجهات نظر عالمية (الذات، الرفاهية، الحكم والاستدلال، العلاقات).

(Uskul & Oysterman, 2006, P.345)

الفصل الثالث

اولاً. مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الحالي من أساتذة الجامعات الحكومية في محافظة بغداد، التي بلغ المجموع الكلي فيها ١٢٤٨٠، بواقع (٦٣٥٧) للذكور، (٦١٢٣) من الاناث للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

ثانياً. عينة البحث:

❖ **عينة البحث التطبيقية:**

تحقيقا لأهداف البحث الحالي، اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث التطبيقية على الطريقة الطبقية العشوائية وذلك على وفق متغيري الجنس والدرجة العلمية والتخصص (علمي، انساني)، إذ تم اختيار (٣٧٥) تدريسي وتدريسية موزعين بالتناسب على (٢٦) كلية من جامعة بغداد والمستنصرية والنهرين والتكنولوجيا والعراقية، للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) وتم اختيار عدد افراد العينة على وفق معادلة ستيفن ثامبسون steven k.thompson [*] موضحة كالآتي:

$$N \frac{Np\,(1-P)}{(N-1)\,(d2/z2) + P\,(1-P)}$$

ثالثاً. أداتا البحث:

من أجل قياس المتغيرات الذي شملهم هذا البحث، وهما: (سمة التلقائية وعلاقتها الفردية– الجمعية)، وجدت الباحثة أنه من الأفضل تبني مقياس سمة التلقائية الذي قامت بإجراءات ترجمة للمقياس وصدقه، أما بشأن المتغير الثاني (الفردية – الجمعية) فقد قامت الباحثة ببناء مقياس .

❖ **تحليل الفقرات:**

---

[*] معادلة ثامبسون معادله إحصائية تقوم بتحديد حجم العينة بدقة على وفق دلالة (٠.٥) أذ تدل (n)حجم المجتمع، (z) الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى دلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦، (d) نسبة الخطأ وتساوي٠,٠٥ (p) نسبة توفر الخاصية والمحايدة =٠,٠٥ (Thompson, 2012, P.15).

إن الغاية والهدف الأساس من تحليل الفقرات الحصول على معلومات يتم من خلالها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، والقوة التمييزية هي مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المميزين في السمة التي يقيسها المقياس، وبين الأفراد الضعاف في السمة نفسها، والإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Eble ,1972 , P.392)

❖ **عينة تحليل الفقرات :**

تم اختيار (٣٧٥) تدريسي وتدريسية من الجامعات بطريقة العينة الطبقية العشوائية، على وفق متغير الجنس والدرجة العلمية، والتخصص موزعين بالتناسب على (٢٦) كلية من جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة النهرين والجامعة التكنولوجيا والجامعة العراقية، للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠).

أ. **طريقة المجموعتين المتطرفتين (Exeterme Groups method):**

تتطلب المقاييس النفسية بصورة عامة حساب القوة التمييزية (Discrimination power) لفقراتها، لكي يتم استبعاد الفقرات التي لا تفرق بين المستجيبين، والإبقاء على الفقرات التي تفرق بينهم (Ghiselli, 1981, P. 434).

الجدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس سمة التلقائية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٢٣٧٦	٥٨٥٦٤	٣,٠٢٩٧	٨٣٠١٣	١١,٩٤٩	دالة
٢	٤,١٦٨٣	٦٩٣٨٢	٢,٥٢٤٨	٨٤٣٧٣	١٥,١٢١	دالة
٣	٤,٠٠٩٩	١,١٨٧٣٩	٣,٤٦٥٣	١.٠١٥٥٢	٣,٥٠٣	دالة
٤	٤,٠٤٩٥	٧١٢٤١	٢,٣٩٦٠	٨٢٥٥٨	١٥,٢٣٩	دالة
٥	٤,٣٤٦٥	٥٥٥٦٢	٢,٩٤٠٦	٧٩٧٧٧	١٤,٥٣٤	دالة
٦	٤,٢٩٧٠	٥٧٥٢٣	٣,٠١٩٨	٩٤٨٤٧	١١,٥٧١	دالة
٧	٤,٢٤٧٥	٦٨٤١٩	٢,٧١٢٩	٨١٦٥٤	١٤,٤٧٨	دالة

٨	٣,٠٤٩٥	١,٤٩٥٤٩	٣,٠٠٩٩	٩٧٤٦٣	٠.٢٢٣	غير دالة
٩	٤,٢٨٧١	٦٣٧٧٦	٣,١٠٨٩	٨١١١٨	١١,٤٧٥	دالة
١٠	٤,٤٠٥٩	٤٩٣٥٢	٢,٩٠١٠	٨٤٢٦٧	١٥,٤٨٨	دالة
١١	٤,٣٩٦٠	٥٦٧٠٨	٣,١٠٨٩	٨٨٢٠٥	١٢,٣٣٦	دالة
١٢	٤,٢٠٧٩	٧٧٨٦٨	٣,١٢٨٧	٨٠٨٢٥	٩,٦٦٤	دالة
١٣	٤,٣١٦٨	٥٨١٩١	٢,٩٤٠٦	٨٩٢٤٣	١٢,٩٨٢	دالة
١٤	٤,٣٤٦٥	٥٩٠٥٢	٢,٥٧٤٣	٨٥٢٦٠	١٧,١٧٣	دالة
١٥	٤,٣٩٦٠	٥١١٤٥	٢,٩٦٠٤	٨١١٤٣	١٥,٠٤٢	دالة
١٦	٤,٥٥٤٥	٥٣٨٠٦	٣,١٩٨٠	٧٣٥١٢	١٤,٩٦٤	دالة
١٧	٤,٣٢٦٧	٧٢٢٦٢	٣,٢١٧٨	٩٧٥٧٥	٩,١٧٨	دالة
١٨	٤,٢٤٧٥	٥٧٢٨٢	٢,٥٠٥٠	٨٣٢١٥	١٧,٣٣٥	دالة

ومن خلال ملاحظة الجدول (1) نجد أن جميع الفقرات دالة بدرجة حرية (٢٠٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة الجدولية (١,٩٦) ما عدا الفقرة التي تحمل التسلسل (٨) تكون غير دالة احصائياً.

ب. طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method):

أشار ألن ووينديي (Allen & Wendy , 1979) إلى أن استخدام طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي أو ما تسمى الاتساق الداخلي تُعدّ طريقة لاستخراج القوة التمييزية في المقاييس النفسية، لأن ذلك يُعدّ علامة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية.

(Allen& Wendy, 1979, P. 123).

الجدول (2)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سمة التلقائية

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي
١	1	٠،637
٢	2	٠،679
٣	3	٠،153

٤	4	٠،632
٥	5	٠,٧١٩
٦	6	٠،625
٧	7	٠،704
٨	9	0,595
٩	١٠	٠،758
١٠	١١	٠،679
١١	١٢	٠،526
١٢	١٣	٠،676
١٣	١٤	٠،778
١٤	١٥	٠،763
١٥	١٦	٠،705
١٦	١٧	٠،531
١٧	١٨	٠،748

ويتوضح من خلال الجدول ان هناك فقرة واحدة كانت غير دالة احصائياً وهي (٨)، وبالاعتماد على تمييز الفقرات تم استبعاد الفقرة واحدة و الابقاء على (١٧) فقرة ..

- وتم التحقق من مؤشرات صدق مقياس سمة التلقائية بأسلوبين وعلى النحو الآتي: الصدق الظاهري (Face Validity): ، صدق البناء Constract Validity

الثبات Reliability

هو أحد المؤشرات التي يجب أن تتصف بها أداة القياس الجيدة، ويُقصد به الاستقرار اذ إنّ درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار وقد قامت الباحثة طريقتين لثبات مقياس سمة التلقائية وهي:

معامل (ألفا) للاتساق الداخلي جاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل المؤلفة من (٣٧٥) فرداً أن معامل ألفا كرونباخ بلغ (٠,٩٢) ، **طريقه إعادة الإختبار** ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس ملحق (٥) على عينة مكونة من (٢٠) أستاذاً واستاذة من جامعة المستنصرية /كلية العلوم، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول على المقياس قامت الباحثة بإعادة التطبيق

المقياس ذاته مرة أخرى على العينة ذاتها ظهر أن قيمة معامل الثبات قد بلغت (٠.٨١)، والذي يُعدّ معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

طريقة المجموعتين المتطرفتين (Exeterme Groups method):

الجدول (٣)

القوة التميزية لفقرات مقياس الفردية – الجمعية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

مقياس الفردية						
المجموعة العليا			المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ت	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
١	٤,٧٩٢١	٤٧٥٧٥	٤,٦٣٣٧	٦٨٨٨١	١,٩٠٢	غير دالة
٢	٤,٢٥٧٤	٦٨٧٨٠	٣,٣٧٦٢	٨٣٤٨٨	٨,١٨٧	دالة
٣	٤,٧٧٢٣	٤٨٧٤٧	٣,٥٩٤١	٨٨٥١٩	١١,٧١٧	دالة
٦	٤,٦١٣٩	٦٣١٩٩	٣,٩٣٠٧	٩٣٠١٣	٦,١٠٥	دالة
٨	٣,٨٦١٤	١,١٨٣٤٧	٣,٢٤٧٥	١,١٢٦١١	٣,٧٧٦	دالة
٩	٤,٦١٣٩	٦٦٢٨٨	٣,٣١٦٨	٩٩٩٣١	١٠,٨٧٠	دالة
١١	٤,٧٦٢٤	٥١٢٨١	٤,٤٧٥٢	٧٤٢٨٩	٣,١٩٧	دالة
١٢	٤,٧٢٢٨	٥١٢٢٣	٤,٢١٧٨	٧٩٥٠٣	٥,٣٦٦	دالة
١٣	٤,٧٣٢٧	٥٠٧٧٦	٣,٢٣٧٦	٩٢٨٩٦	١٤,١٩٢	دالة
١٨	٣,٩٤٠٦	١,١٢٩٧٩	٣,١٧٨٢	٩٨٣٨٣	٥,١١٤	دالة
١٩	٤,٤٦٥٣	١,٠٠٥٦٣	٣,٠٤٩٥	١,٣٢٩٤٨	٨,٥٣٦	دالة
٢٠	٤,٨٦١٤	٤٠٠٧٤	٤,٢٩٧٠	٧٤٢٢٢	٦,٧٢٤	دالة
٢١	٤,٥١٤٩	٧٢٩٥٧	٣,٧١٢٩	٩٣٠٩٨	٦,٨١٤	دالة
٢٢	٤,٧٢٢٨	٥٦٧٧٨	٣,٧٢٢٨	٩٧٠٧٦	٨,٩٣٦	دالة
٢٣	٤,٣٢٦٧	٩٩١٠٥	٣,٠٠٩٩	١,١٠٩٠١	٨,٨٩٨	دالة
٢٨	٤,٥٦٤٤	٦٠٦٨٩	٣,٢٤٧٥	٨٩٨٩٥	١٢,٢٠١	دالة
٢٩	٤,٣٨٦١	٧٠٦٦٩	٣,٣١٦٨	٦٦٢٢٨	١١,٠٩٦	دالة
٣٠	٤,٧٣٢٧	٥٤٥٧٣	٤,٠١٩٨	٨٨٢٩٥	٦,٩٠٢	دالة

٣١	٤,٧٥٢٥	٥٩٠٠٢	٤,٠٦٩٣	٨٨٦٠٩	٦,٤٤٩	دالة
٣٢	٤,٤٢٥٧	٦٥٣٤٠	٢,٩٦٠٤	١,١٨٢٥٥	١٠,٩٠٠	دالة
٣٣	٤,٥٦٤٤	٥٥٥٢٦	٣,٢٩٧٠	٩٧٥١٤	١١,٣٥٠	دالة
٣٧	٤,٤٨٥١	٧٩٥١٦	٣,٠٠٠٠	١,١٤٨٩١	١٠,٦٨٢	دالة
٣٨	٤,٣٩٦٠	٨٩٥٣١	٢,٩٦٠٤	١,١٩٠٩٧	٩,٦٨٣	دالة
٣٩	٣,١٨٨١	١,٣٩٠٧٨	٢,١٧٨٢	١,١١٧١٠	٥,٦٩٠	دالة
٤٠	٤,٧٤٢٦	٥٧٧١٢	٣,٧٢٢٨	١,٠٦٨٨٢	٨,٤٣٨	دالة
٤١	٤,٨٤١٦	٥٢٤٠٧	٤,٠٢٩٧	٩٦٣٩٠	٧,٤٣٧	دالة
٤٢	٣,٨٤١٦	١,٠٨٣٨١	٢,٨٩١١	١,٠٤٧٨٦	٦,٣٣٦	دالة
٤٣	٤,٧٨٢٢	٤٦٠٥٢	٤,١٢٨٧	٨٥٦٣١	٦,٧٥٤	دالة
٤٦	٤,٦١٣٩	٥٤٧١٨	٣,٦٨٣٢	٨٩٣٦٥	٨,٩٢٦	دالة
٤	٤,٢٥٧٤	٧٨٢٩٩	٣,٠٢٩٧	١,٠٦٢٦٠	٩,٣٤٨	دالة
٥	٤,٦٣٣٧	٥٧٨٣٢	٤,٠٠٠٠	٧٤٨٣٣	٦,٧٣٣	دالة
٧	٤,٤٥٥٤	٧٠٠٣٥	٣,٠٩٩٠	٩٩٥٠٤	١١,٢٠٣	دالة
١٠	٤,٦٠٤٠	٥٦٧٠٨	٣,٩٢٠٨	٨٢٠٧٧	٦,٨٨٢	دالة
١٤	٣,٢٣٧٦	١,٣٤٢٧٥	٣,٣٣٦٦	١,٠٦٠٩٢	٠,٥٨١	غير دالة
١٥	٤,٦٠٤٠	٦١٧٧٢	٣,٤٩٥٠	٨٧٨٩١	١٠,٣٧٤	دالة
١٦	٤,٨١١٩	٤١٧٤٤	٤,٢٥٧٤	١,٠١٦٤٠	٥,٠٧١	دالة
١٧	٤,٠٥٩٤	١,٠٥٦٦٢	٢,٣٨٦١	١,١٦٥٩٤	١٠,٦٨٧	دالة
٢٤	٤,٧٢٢٨	٤٩٢٣٢	٣,٨٤١٦	٧٥٨٠٦	٩,٧٩٧	دالة
٢٥	٤,٤٨٥١	٨٠٧٦٤	٢,٩٤٠٦	١,٠٣٧٥١	١١,٨٠٦	دالة
٢٦	٤,٥٩٤١	٥٨٦١٤	٣,٥٠٥٠	٩٠١٣٧	١٠,١٨٠	دالة
٢٧	٤,٤٢٥٧	٦٨٣٣٢	٢,٩٧٠٣	٨٠٥٦٧	١٣,٨٤٦	دالة
٣٤	٤,٥٣٤٧	٧٢٨٨٩	٣,٠١٩٨	٩٥٨٩٦	١٢,٦٣٩	دالة
٣٥	٣,٠٥٩٤	١,٣١٠١٣	٢,٨٥١٥	١,٠٦١٩٤	١,٢٣٩	غير دالة
٣٦	٤,٤٢٥٧	٦٩٧٨٠	٣,٦٣٣٧	٨٦٨٥٩	٧,١٤٥	دالة

أ. طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method) :

ويقصد به تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة المدروسة، وقامت الباحثة باستعمال البيانات ذاتها في طريقة العينتين المتطرفتين

الجدول (١٧)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي الفردية – الجمعية

١- مقياس الفردية		٢- مقياس الجمعية	
تسلسل الفقرة في المقياس	معامل الإرتباط	تسلسل الفقرة في المقياس	معامل الإرتباط
٢	٠ ،٤٣٠٠	٤	٠,٥٧٠
٣	٠,٥٢٣	٥	٠,٣٥٨
٦	٠,٣٣٦	٧	٠,٦١٤
٨	٠,٢٨٤	١٠	٠,٤١٧
٩	٠,٥٥٦	١٥	٠,٥٤٥
١١	٠,١٧٤	١٦	٠,٢٦١
١٢	٠,٣٢٦	١٧	٠,٥٧٦
١٣	٠,٦١٩	٢٤	٠,٤٥١
١٨	٠,٢٩٧	٢٥	٠,٥٩٩
١٩	٠,٣٧٧	٢٦	٠,٥٥١
٢٠	٠,٣٧٣	٢٧	٠,٦٢٥
٢١	٠,٣٥٤	٣٤	٠,٦١٧
٢٢	٠,٤٢٩	٣٦	٠,٣٩٩
٢٣	٠,٤٤٢	٤٤	٠,٦٨٨
٢٨	٠,٥٨٨	٤٥	٠,٤٥٥
٢٩	٠,٥٤٦		–
٣٠	٠,٤١٢		–
٣١	٠,٣٨٩		–
٣٢	٠,٥٣٣		–
٣٣	٠,٥٤١		–

٣٨	٠,٥٣٢		–
٣٩	٠,٣٤٨		–
٤٠	٠,٤٦٦		–
٤١	٠,٤٢٧		–
٤٢	٠,٣٧٣		–
٤٣	٠,٣٣٤		–
٤٦	٠,٤٥١		–
٣٧	٠,٥٣٠		–

وبذلك تم الابقاء على (٤٣) فقرة مميزة بعد حذف الفقرة (١) من مقياس الفردية وفقرة (١٤,٣٥) من مقياس الجمعية.

الجدول (١٨)

يوضح علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس الفردية

المجال	المسؤولية	التفرد	التنافس	الفردية
المسؤولية	١	٠,٤٢	٠,٣١	٠,٧٠
التفرد	–	١	٠,٥٥	٠,٨٩
التنافس	–	–	١	٠,٧٥

جدول (١٩)

يوضح علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس الجمعية

المجال	النصح	الانسجام	الجمعية
النصح	١	٠,٣٨	٠,٩٢
الانسجام	-	١	٠,٦٣

- وتم التحقق من مؤشرات صدق مقياس الفردية – الجمعية بأسلوبين وعلى النحو الآتي: الصدق الظاهري (Face Validity): ، صدق البناء Constract Validity.

❖ **الثبات Reliability** :

بعد تحديد المجالات الخمس لمقياس الفردية – الجمعية والتي عدّت مقاييس فرعية، قامت الباحثة باستخراج ثبات المقاييس من خلال الطرائق الاتية :

أ. **معامل (ألفا) للاتساق الداخلي** : فكانت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٣٧٥) فرداً أن معامل ألفا كرونباخ، لمقياس الفردية هي (٠,٨٣) ، ولمقياس الجمعية هي (٠,٨١)، ب- **طريقه إعادة الإختبار** : لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الفردية – الجمعية على عينة مكونة من (٢٠) أستاذاً واستاذة من جامعة المستنصرية/ كلية العلوم اشارت النتائج الى أن قيمة معامل الثبات الفردية (٠,٧٩)، وثبات الجمعية (٠,٨٠) .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق الأهداف الموضوعة في الفصل الأول ومناقشتها ومن ثم الخروج ببعض التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

الهدف الأول: قياس سمة التلقائية لدى اساتذة الجامعة : بلغ الوسط الحسابي لمقياس سمة التلقائية (58,57) لعينة البحث البالغ عددهم (٣٧٥) أستاذ واستاذة جامع ية وبانحراف معياري (٩.٥٧)، وبلغ المتوسط الفرضي (٤٨)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٣٨)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٧٤)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) ولقد تبين مما تقدم ان أساتذة الجامعة لديهم سمة التلقائية .

الاختبار التائي لقياس سمة التلقائية لدى الأساتذة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٧٥	٥٨.٥٧	٩.٥٧	٤٨	٢١.٣٨	١,٩٦	٠,٠٥

ولقد تبين من جدول ان أساتذة الجامعة لديهم سمة التلقائية، بحسب النظرية المتبنى إذ أشار (Moreno ,1944)، الى أن سمة التلقائية هي نشاط وإرادة حرة، يتم التحكم فيه بشدة، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالفكر ويتجلى ذلك من خلال كون الشخص في حالة راحة تامة، فاذا فشل شخص ما في مواجهة موقف طارئ بشكل مناسب، فسيتم تهيئته إلى

التلقائية التي (تنشط الذات وتوحدها)، وعندما تترك التلقائية من دون توجيه، فإنها تؤدي إلى تشتيت الذات وإفساد البيئة الثقافية.

(Sorokin, 1949, PP. 215-216)

الهدف الثاني. قياس الفردية – الجمعية لدى أساتذة الجامعة:

❖ **مقياس الفردية :** لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الفردية على العينة البحث اذ كان المتوسط الحسابي (٩٨.٩٧)، وبانحراف معياري (١٠.٧١)، وبلغ المتوسط الفرضي (٧٥)(*)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٣.٣٣)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (٣٧٤)، وهي اعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) ولقد تبين من جدول ان أساتذة الجامعة لديهم فردية.

الاختبار التائي لقياس الفردية لدى أساتذة الجامعة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٧٥	٩٨.٩٧	١٠.٧١	٧٥	٤٣.٣٣	١.٩٦	٠,٠٥

ولقد تبين من جدول ان أساتذة الجامعة لديهم فردية، وبحسب النظرية المتبنى إذ أشارت (Oyserman, 2002)، الى أن المجتمعات القائمة على الفردية يكون افراده واعين ومستقلين وذو شخصية متكاملة فعندما يكون الفرد اجتماعي مع الآخرين فإنهم يقدمون له المساعدة لغرض تحقيق أهدافه الشخصية، وذلك لان هناك الكثير من المهام تتطلب التعاون المشترك بينهم وبهذا تضع، الفردية اساس الرغبة في أن يصبح الفرد مرناً، وكذلك يستطيع أن يتفاوض مع الأشخاص الآخرين الذين يكونون المختلفين معه في الآراء (Uskul & Oyserman, 2006, P.13). وأوضحت اويسرمان بان الفردية تجعل الفرد معتمداً على الذات، ويسعى لتحقيق الأهداف الشخصية، والمصالح الذاتية، وتفضيل أسلوب الاتصال المباشر، وحرية الاختيار (Shulruf & et al., 2007, P.2).

(*) تم إستخراج الوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع أوزان البدائل كل مقياس وقسمتها على عددهم ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Thomas & Mankowski, 2000,P.227)، إذ اشارت نتائج الدراسة أن الهوية الفردية تتمتع بالانتماء وخدمة الذات وتحقيق النمو الشخصي والروحي، وتفسر الباحثة فإن أساتذة الجامعة في الثقافات الفردية يكونون مدركين لأهمية الدور الذي يقومون به والذي يكون جزءاً من انعكاساتهم الاجتماعية التي يتعاملون معها، إذ يكون الأستاذ على ثقة وإدراك تام بمكنونته العلمية ومسؤوليته الذاتية في تعامله مع الطلبة، فلكل أستاذ مجموعة من الخصائص التي تمييزه عن غيره وهذا التمييز والاختلاف يساعده في نقل المعلومات الى الطلبة بصورة مختلفة وأفكار متنوعة ومن ثم سيعود بالمنفعة الى المؤسسات التعليمية وللطلاب وإلى ذواتهم أيضاً، وهذا يساعدهم على تحقيق الرفاهية النفسية والشعور الرضا الذاتي.

❖ **ثانياً. مقياس الجمعية** أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لكلا الجنسين (٥٩,١٧)، وانحراف معياري (٧,٢٤)، والمتوسط الفرضي (٤٥)، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (37,87) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (٣٧٤) أظهرت نتائج البحث ان عينة البحث لديهم جمعية.

الاختبار التائي لقياس الجمعية لدى أساتذة الجامعة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٧٥	٥٩.١٧	٧.٢٤	٤٥	٣٧.٨٧	١.٩٦	٠,٠٥

أظهرت نتائج البحث ان عينة البحث لديهم جمعية، وبحسب النظرية المتبناة لـ (Oyserman, 2002) تشير الجمعية وجوب شعور الفرد بالترابط والانتماء مع مجموعته، إذ إن الفرد يقوم بادراك قيم و أهداف المجموعة وإعطاء الأولوية للتواصل مع الآخرين كما يقوم بالحفاظ على مكانته الاجتماعية، كما أكدت اويسرمان الأفراد الذين يمتلكون الجمعية بانهم يتميزون بالميل إلى استخدام أساليب غالباً ما تنطوي على ضبط

النفس الانفعالي والرغبة في الحفاظ على الانسجام داخل المجموعة Shulruf & et al (.,2007, P.2).

وتفسر الباحثتان أن أساتذة الجامعة ينتمون إلى ثقافة الجمعية فضلاً عن الثقافة الفردية إذ يكون لهم الدور الأساسي القائم على التفاعل والتواصل مع الآخرين والمشاركة والعطاء والتعاون والانتماء وتوجيه خبراتهم ولاسيما المعرفية الى الطلاب والاهتمام بالنشاط الإيجابي لهم، وهذا مما قد يساعدهم على الابتكار والابداع في المؤسسة التعليمية، ومن خلال ما تقدم من نتائج الهدف الثاني (فردية–جمعية) فقد أوضحت اويسرمان (Oyserman ,2002) بالرغم من اختلاف المجتمعات ان يكون لكل مجتمع ثقافة تحمل مزيجاً من القيم الفردية والجمعية (Oyserman & Lee, 2008, P.312).

وتفسر الباحثتان ان عينة البحث من الأساتذة لديهم الفردية – الجمعية ، وهذه نتيجة مؤكدة بسبب امتلاكهم قيماً إنسانية مختلفة فتقوم بتحديد توجهاتهم بصورة عامة فتجمع ما بين التفوق الشخصي وحب التمييز والطموح وبين التوجه نحو المجتمع والتضحية وتلبية احتياجات الاخرين .

❖ **الهدف الثالث. تعّرف على دلالة الفروق في سمة التلقائية تبعاً لمتغيرات:** الجنس (ذكر– أنثى)، العمر (فوق الأربعين– دون الأربعين)، التخصص (علمي– إنساني)، الدرجة العلمية: (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد).

أ– **الجنس (ذكور– إناث):** أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور لسمة التلقائية (٥٩.٠٥)، وانحراف معياري (٩.٧٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث للمقياس نفسه (٥٨.٠٨)، وانحراف معياري (٩.٤٢)، ودرجة حرية (٣٧٣)، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المسحوبة (٠.٩٨١) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في سمة التلقائية.

المقارنة في سمة التلقائية على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	١٩١	٥٩.٠٥	٩.٧٢	٠،٩٨١	١,٩٦	٣٧٣	ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
إناث	١٨٤	٥٨.٠٨	٩.٤٢				

وهذا يشير إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في سمة التلقائية، وبحسب النظرية المتبنى لـMoreno، إذا أشار إلى أن الأفراد (ذكوراً، إناثاً)، بشكل عام تكون لديهم تلقائية على حد السواء إذ يقومون التصرف بمرونة أكبر وحرية التعبير والانفتاح، وعند مواجهة موقف جديد لا يوجد بديل لهم سوى استخدام التلقائية فيقوم الأفراد باكتشاف وتحديد المشاعر والأفكار والإجراءات التي تدفعهم للتصرف بشكل ملائم والمناسب للموقف. (Kipper & et al ,2009, P.362)

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Rabung & et al.,2016, P.36)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس، وكذلك اتفقت مع دراسة Buras & Kipper, 2009) والتي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kipper & Hundalr, 2005) إذ أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور (Kipper & Hundalr , 2005, P.124).

ولقد أوضحت الباحثتان ان عدم وجود فروق بين الجنسين بسبب ضمان التعلم لكل من الذكور والاناث لمختلف الأعمار وإعطاء فرص متساوية في التعلم المناسب، وهذا يؤدي الى نهج اشتراكي بين الأساتذة والطلاب، والذي يكون قائم على توفير استجابات كافية وفعالة لهم، وايضاً اعطاء حرية التعبير عن ذواتهم.

ب – العمر (دون الأربعين– فوق الأربعين): أوضحت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث دون الأربعين على سمة التلقائية (٥٦,٦٦)، وانحراف معياري (٧,٥٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث فوق الأربعين (٥٩,٣٥)، وانحراف معياري

(١٠,١٩)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٨٤-) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى أن اعمار الأساتذة فوق الأربعين لديهم سمة التلقائية أكثر من اعمار دون الأربعين، وبحسب النظرية المتبناة (Moreno) فقد أوضح مورينو أن استجابات الفرد التلقائية في المواقف التي يواجهه الفرد يكون هناك تباين واختلاف بين الأفراد، فقد يكون أحد الأفراد له تكرار ف الاستجابة أعلى من الآخر الذي يكون لديه استجابة منخفضة .

(Kipper & Buras, 2009, P363)

المقارنة في سمة التلقائية على وفق متغير العمر (فوق الأربعين – دون الأربعين)

الاعمار	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دون الأربعين	١٠٩	٥٦.٦٦	٧.٥٧	-٢.٤٨٤	١.٩٦	٣٧٣	وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
اكثر من الأربعين	٢٦٦	٥٩.٣٥	١٠.١٩				

وهذا يشير إلى أن اعمار الأساتذة فوق الأربعين لديهم سمة التلقائية أكثر من اعمار دون الأربعين، وبحسب النظرية المتبناة (Moreno, 2002) فقد أوضح مورينو أن استجابات الفرد التلقائية في المواقف التي يواجهه الفرد يكون هناك تباين واختلاف بين الأفراد، فقد يكون أحد الأفراد له تكرار ف الاستجابة أعلى من الآخر الذي يكون لديه استجابة منخفضة. .(Kipper & Buras, 2009, P363)

وتفسر الباحثتان أن الفروق لعينة البحث في متغير العمر لسمة التلقائية يأتي بسبب الطرق المتباينة في أسلوب الحياة من جيل إلى أخر، والطرق المتنوعة للوصول لكل من المستويات العمرية لتحقيق أهدافهم القريبة أو بعيدة المدى، فضلاً عن ذلك فإن

الأفراد في مراحل العمر المتقدمة يكون لديهم تفاوت نسبي في اتقان بعض المواد العلمية ومن ثم هذا يؤدي الى طرق متباينة في التعبير عن الذات

ج- **التخصص (علمي – إنساني):** أظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي عينة البحث الأقسام العلمية على سمة التلقائية (٥٧,٧٢)، وانحراف معياري (٨,٩٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي عينة البحث للأقسام الإنسانية (٦٠,٤٩)، وانحراف معياري (١٠,٥٦)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٠١-) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، أشارت النتائج إلى أن أساتذة الأقسام الإنسانية لديهم سمة التلقائية أكثر من أساتذة الأقسام العلمية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أساتذة الكليات الإنسانية هم اكثر تلقائية من الكليات العلمية، وذلك لأنهم يقضون معظم أوقاتهم في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم واقوالهم ونحتها في أعمالهم ليتم ايصالها إلى الطالب، فهم مسؤولون طوال الوقت على انشاء بحوث وتقارير ومقالات، وبالتأكيد هذا يؤدي إلى أسلوب رائع في التعبير عن ذواتهم ويكون بمنزلة الخطوة الأمثل للأبداع في مجال التدريس، ومن الجانب الآخر أن التخصصات العلمية يكون أغلب تعاملهم مع المختبرات العلمية وترميز المعلومات ومع المفاهيم التجريدية، وتكون علاقتهم الاجتماعية محددة.

المقارنة في سمة التلقائية على وفق متغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	٢٦٠	٥٧.٧٢	٨.٩٩	-٢,٦٠١	١.٩٦	٣٧٣	وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
إنساني	١١٥	٦٠.٤٩	١٠.٥٦				

د- **الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد):** لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي one way (Anova) للتعرف على دلالة الفروق الدرجات العلمية لأساتذة الجامعة لمقياس

سمة التلقائية،إذ بلغ المتوسط الحسابي (أستاذ) (٥٧.٤٩) وانحراف معياري (١٠.٨٦)، والمتوسط الحسابي لـ(أستاذ مساعد) (٥٨.٥٩)، وانحراف معياري (٩.٢٧) كان المتوسط الحسابي لدرجات (المدرس) على سمة التلقائية (٥٨.٥٧)، وانحراف معياري (٩.٥٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي لـ (مدرس مساعد) (٥٩.٣٥)، وانحراف معياري (٩.٤٤)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٨)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (٢,٦٠)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣-٣٧١)، تبين ان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائياً لسمة التلقائية بحسب اللقب العلمي

الفروق في سمة التلقائية حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ	٥٣	٥٧,٤٩	١٠,٨٦
أستاذ مساعد	١٣٥	٥٨,٥٩	٩,٢٧
مدرس	٩٨	٥٨,٥٧	٩,٥٠
مدرس مساعد	٧١	٥٩,٣٥	٩,٤٤

وأشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الدرجة العلمية لمتغير سمة التلقائية، وبحسب النظرية المتبناة (Moreno) إذ بين أن المجتمعات التي يكون فيه درجة معينة من التطور والحداثة، فأن هذا التطور والحداثة بشكل مستمر، ومن ثم فإن هذا المجتمع ينشأ فيه العقل البشري المبدع، وتكون وهذه الظروف داعمة للتطوير وظهور التلقائية. (Moreno , 1944, P.219)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Davelaar & et al., 2008, P.121)، إذ اشارت الى أن الأفراد الذين يمتلكون سمة التلقائية فأنها تساهم بشكل إيجابي في عملية تعلمهم، وكذلك يكون أداء الفرد الأكاديمي أفضل، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Pierre ، 2007, P.28) التي مفادها أنه عندما يصبح المرء أكثر تعليمًا يميل إلى أن يكون أكثر حذراً ويعتمد على عمليات التفكير في ردوده، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Danealis, 2006) التي أشارت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم (Danealis, 2006, P.8). وبحسب وجهة نظر الباحثتان ان جميع الكوادر التدريسية

بمختلف الألقاب العلمية في الجامعات يهدفون إلى تطوير العملية التعليمية، وإلى بناء وتطوير المناهج الجامعية اذ تكون هذه المناهج متعددة الحقول المعرفية، ويراعون في هذه المناهج التكامل من الناحية المعرفية والمهارية، فضلاً عن ذلك أن جميع الكوادر يساهمون في ندوات وورشات عمل الهدف منها لتطوير من ذواتهم وهذا يعود بالفائدة الى الطلاب.

الهدف الرابع. تعّرف على دلالة الفروق في الفردية- الجمعية تبعاً لمتغيرات: الجنس (ذكر-انثى)، العمر (فوق الأربعين- دون الأربعين)، التخصص (علمي- انساني)، الدرجة العلمية: (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد).

اولاً. الفروق في الفردية:

أ. **الجنس (ذكور- إناث)** أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور على الفردية (٩٨,٨٥)، وانحراف معياري (١٠,٥٥)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على المقياس نفسه (٩٩,٠٩)، وانحراف معياري (١٠,٩٠)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المسحوبة (٢١٦-) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تشير نتائج البحث الى أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفردية على وفق متغير الجنس (الذكور- الاناث).

المقارنة الفردية على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	١٩١	٩٨.٨٥	١٠.٥٥	٠.٢١٦	١,٩٦	٣٧٣	٠.٠٥
اناث	١٨٤	٩٩.٠٩	١٠.٩٠				

ومن وجهة نظر الباحثتان أن عينة البحث من كلا الجنسيين (ذكور- إناث) هم اكثر تمييزاً وتفرداً لانهم يميلون سوياً إلى اختيار القيم الثقافية الأنسب التي تتناسب مع الموقف، فضلاً لتعرضهم لمستوى متشابه، ومقارب من الظروف التي يتعرضون لها في أثناء أداء مهامهم التدريسية، لذا فان العمل الجيد والناجح يتوقف على ما يتوسم به

القائمون من صفات فردية وما لديهم من قدرات واستعدادات و مهارات ومعلومات متميزة فضلاً عن رغبتهم في تحمل المسؤولية.

ب. **متغير التخصص (علمي – إنساني):** أشارت نتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث للكليات العلمية على الفردية (٩٨,٦٥)، وانحراف معياري (١١,٢٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث للكليات الإنسانية (٩٩,٧٠)، وانحراف معياري (٩,٤٠)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨٨٢) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تشير نتائج البحث الى ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الفردية بين أساتذة الأقسام الإنسانية وأساتذة الأقسام العلمية.

المقارنة في الفردية على وفق متغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	٢٦٠	٩٨,٦٥	١١,٢٤	٠.٨٨٢	١.٩٦	٣٧٣	وهي ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
إنساني	١١٥	٩٩,٧٠	٩,٤٠				

تشير نتائج البحث الى ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الفردية بين أساتذة الأقسام الإنسانية وأساتذة الأقسام العلمية، ومن وجهة نظر الباحثتان تفسر هذه النتيجة أنه لاتوجد فروق لدى عينة البحث بين الأقسام (العلمية، الإنسانية)، فهذا يدل على أنهم يمتلكون التوجهات نفسها التي لا تختلف بين التخصص العلمي والإنساني، وكذلك تواجدهم في بيئة اجتماعية واحدة فنلاحظ على الرغم من تفرد الأستاذ الجامعي فانه يتفاعل مع الطلاب ويقوم بالتوجيه والإرشاد، وهذه النتيجة تعد منطقية بسبب انهم يمتلكون قيماً إنسانية ثقافية فردية وجمعية مختلفة تحدد توجههم وطرق معيشتهم وبذلك يكونون ذا مستوى عالٍ من الحداثة والتميز والمرونة.

ثانياً. حسب العمر (دون الأربعين – فوق الأربعين): أشارت النتائج الى أن المتوسط الحسابي لدرجات اعمار الأساتذة دون الأربعين على الفردية (١٠٠,٥٥)، وانحراف معياري (١٠,٣٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأعمار الأساتذة فوق الأربعين (٩٨,٣٢)، وانحراف معياري (١٠,٨١)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٨٣) وهي ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تشير نتائج البحث الى ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الفردية بين اعمار الأساتذة (فوق الأربعين، دون الأربعين).

المقارنة في مقياس الفردية على وفق متغير العمر (دون الأربعين – فوق الأربعين)

الاعمار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دون الأربعين	١٠٩	١٠٠,٥٥	١٠,٣٦	١.٨٣٤	١.٩٦	٣٧٣	وهي ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
اكثر من الأربعين	٢٦٦	٩٨,٣٢	١٠,٨١				

تشير نتائج البحث الى ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الفردية بين اعمار الأساتذة (فوق الأربعين، دون الأربعين)، وعلى وفق النظرية المتبناة (Oyserman, 2002) إذ أوضحت أن الأفراد الذين أيدوا الفردية بصورة عامة يحتفظون بهوية ذاتية وتكون هويتهم متفردة ومستقلة ومختلفة عن الآخرين، والخلق والحفاظ على الإحساس الإيجابي للذات هو مسعى أساسي لكل فرد (Shulruf & et al. , 2007, P.1). ومن وجهة نظر الباحثتان تعتقد انه عدم وجود فروق في مستوى العمر لدى أساتذة الجامعة وذلك لان البنى الأساسية لمهنتهم قائمة على التعاون والمساندة والتوجيه وهذا يتطلب منهم تقديم خبراتهم المعرفية والعلمية للأفراد وتنمية قدراتهم وتشجيعهم وتقديم الدعم العلمي بغض النظر عن اختلاف في الاعمار وبذلك تكون لديه القدرة لتسخير موارده المعرفية في مختلف الأوقات.

ثالثاً. الدرجة العلمية: (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد): لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال أسلوب تحليل التباين الأحادي one way Anova للتعرف على دلالة الفروق لمتغير الدرجة العلمية لأساتذة الجامعة لمقياس الفردية، الجدول (٣٧) يوضح الفروق أذ أشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي لـ (أستاذ) (٩٧.٥٨) وانحراف معياري (١٠.٢٠)، وبلغ المتوسط الحسابي لـ(أستاذ مساعد) (٩٨.٩٤) وانحراف معياري (١١.٤٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات (المدرس) على مقياس الفردية (٩٧.٨٢)، وانحراف معياري(١٠,٥٤) بينما بلغ الوسط الحسابي (مدرس مساعد) (١٠١.٦٦)، وانحراف معياري (٩.٣٦)، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق في اللقب العلمي في الثقافة الفردية.

الفروق بالدرجة العلمية للأساتذة مقياس الفردية

الدرجة العلمية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ	٥٣	٩٧,٥٨	١٠,٢٠
أستاذ مساعد	١٣٥	٩٨,٩٤	١١,٤٣
مدرس	٩٨	٩٧,٨٢	١٠,٥٤
مدرس مساعد	٧١	١٠١,٦٦	٩,٣٦

تتفق هذه النتيجة مع النظرية المتبنى (Oyserman ,٢٠٠٢) التي أوضحت أن الإدراك الاجتماعي للأفراد بشكل عام يكون بتقديم المعلومات على مستوى علمي مخطط ويستخدمون نهجاً علمياً يكون أكثر تحديداً وموجهاً للتفاصيل في ظروف معينة، إذ يتمتع الفرد بالإنجاز والنجاح الشخصي من خلال الكفاءة المثبتة وفقاً للمعايير الاجتماعية توجيه الذات من خلال الفكر المستقل والابداع والتحفيز والتحدي.

ومن وجهة نظر الباحثتان تفسر هذه النتيجة إنه على رغم من التأكيد أن لكل فرد له فردانيتهم الخاصة وله مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره مثل السعي للتفوق الشخصي والانجاز ويستمتعون بأسلوب متفرد لكنه مع ذلك يستطيعون التعامل مع الاخرين بسهولة .

ثانياً. تعّرف الفروق في الجمعية وفقاً لـ : الجنس (ذكر– انثى)، العمر (فوق الأربعين– دون الأربعين)، التخصص (علمي– انساني)، الدرجة العلمية: (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد).

أ. **متغير الجنس (ذكور– إناث)** : اشارت النتائج المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الجمعية (٥٩.٣٩)، وانحراف معياري (٧.٠٠)، بينما كان المتوسط الحسابي لعينة الإناث على المقياس نفسه (٥٨,٩٤)، وانحراف معياري (٧.٥١)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المسحوبة (٥٩٧)، وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وتشير نتائج البحث ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجمعية بين الذكور والاناث.

المقارنة الجمعية على وفق متغير الجنس (ذكور– إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	١٩١	٥٩.٣٩	٧.٠٠	٠.٥٩٧	١.٩٦	٣٧٣	وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
اناث	١٨٤	٥٨.٩٤	٧.٥١				

وتشير نتائج البحث ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجمعية بين الذكور والاناث، وتفسر الباحثة هذه النتيجة، بأن أساتذة الجامعة من كلا الجنسين يميلون أيضاً إلى الثقافة الجمعية لما يتميزون من خصائص عديدة مثل التضحية من أجل الآخرين والسعي لإقامة علاقات شخصية مترابطة وحل مشكلات الآخرين، وهي من القيم السائدة في المجتمع مما يؤدي إلى بروز الجوانب الإيجابية من هويتهم الشخصية بشكل يتوافق مع قيم المجتمع الذي ينتمي إليه .

ب. **التخصص (علمي – إنساني):** أشارت النتائج الى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الأساتذة في الأقسام العلمية على مقياس الجمعية (٥٩.٠٣)، وانحراف معياري (٧.٣٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأساتذة الأقسام الإنسانية (٥٩.٧٥)،

وانحراف معياري (٦.٩٨)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٥٧) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تشير نتائج البحث أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجمعية بين أساتذة الأقسام الإنسانية وأساتذة الأقسام العلمية.

المقارنة في الجمعية على وفق متغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	٢٦٠	٥٩.٠٣	٧.٣٧	0.٥٥٧	١.٩٦	٣٧٣	وهي ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
إنساني	١١٥	٥٩.٧٥	٦.٩٨				

تشير نتائج البحث أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجمعية بين أساتذة الأقسام الإنسانية وأساتذة الأقسام العلمية، وتفسر الباحثتان هذا النتيجة بعدم وجود فروق في الأقسام العلمية والإنسانية بسبب أن أستاذ الجامعة في الثقافات الجمعية يملك العديد من الخصائص الذاتية منها تقديم المساعدة وإعطاء وتقبل النصيحة من الاخرين التضحية والمساعدة والشعور بالانتماء وبذلك يميل إلى استخدام الدعم الاجتماعي والتوافق مع المحيط الاجتماعي، وعليه تكون لديه القدرة على التعامل بمرونة مع الافراد وتقبل الآراء المختلفة.

ج. **العمر (دون الأربعين– فوق الأربعين):** أوضحت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات اعمار الأساتذة دون الأربعين على مقياس الجمعية (٥٩.١٦)، وانحراف معياري (٧.٠٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأعمار الأساتذة فوق الأربعين (٥٩.١٨)، وانحراف معياري (٧.٣٥)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٣) وهي ليست ذات دلالة إحصائية، تشير نتائج الى انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الجمعية تبعاً لمتغير العمر.

المقارنة في الجمعية على وفق متغير العمر (دون الأربعين – فوق الأربعين)

الاعمار	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دون الأربعين	١٠٩	٥٩.١٦	٧.٠٢	٠.٣٠	١.٩٦	٣٧٣	وهي ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
اكثر من الأربعين	٢٦٦	٥٩,١٨	٧,٣٥				

تشير نتائج الجدول الى انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الجمعية تبعاً لمتغير العمر، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية المتبناة (Oyserman,2002) إذ أوضحت أن انسجام الأفراد داخل المجموعة يؤدي إلى الإحساس بالانتماء وبذلك يكون الاعتماد المتبادل داخل هذه المجموعة ومع جميع الأعضاء والحفاظ على المكانة الاجتماعية للشخص وبذلك يتمتع الفرد بكونه جزءاً من المجموعة (Fiske, 2002, P.84).

ومن وجهة نظر الباحثتان تفسر هذه النتيجة أن القيم التي يحملها الأفراد بمختلف المراحل العمرية هي التي تحدد توجهاتهم، وأن الأفراد يرتبطون بشكل كبير بالتنشئة الاجتماعية ليكونوا مستقلين بذواتهم، وبذلك ينتمون إلى الثقافة الجمعية التي تعطي دوراً أساسياً في التواصل والتفاعل وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الاخرين .

د. **الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد)** : لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال أسلوب تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للتعرف على دلالة الفروق لمتغير الدرجة العلمية لأساتذة الجامعة لمقياس الجمعية، والجدول (٤٢) يوضح الفروق بالدرجة العلمية للأساتذة وأشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي لدرجات (أستاذ) (٥٨.٣٨) وانحراف معياري (٨.٠٨)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات (أستاذ مساعد) (٥٨.٨٤) وانحراف معياري (٦.٩٤)، والمتوسط الحسابي لـ(المدرس) (٥٩.١٥)، وانحراف معياري (٧.٥٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لـ(مدرس مساعد) (٦٠.٥٢)، وانحراف معياري (٦.٧٨) وأظهرت

النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة (١.١٤٣) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣-٣٧١)، وعند مقارنتها مع القيمة الفائية الجدولية (٢.٦٠)، تبين ان ليس هناك فروق دالة احصائياً للجمعية حسب الدرجة العلمية

هـ. يوضح الفروق بالدرجة العلمية للأساتذة

الدرجة العلمية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ	٥٣	٥٨,٣٨	٨,٠٨
أستاذ مساعد	١٣٥	٥٨,٨٤	٦,٩٤
مدرس	٩٨	٥٩,١٥	٧,٥٥
مدرس مساعد	٧١	٦٠,٥٢	٦,٧٨

أشارت النتائج الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية)، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الأساتذة الجامعيون بمختلف المستويات يميلون إلى الثقافات الاجتماعية لغرض تحقيق هدفهم بالشكل الذي يكون مقبولاً اجتماعياً ويتناسب مع دورهم في المجتمع وفي المؤسسة التعليمية، وهذا يؤدي إلى تحقق رغبتهم بالتصرف بشكل متوافق مع الأدوار الاجتماعية المنوطة اليهم.

الهدف الخامس. إيجاد العلاقة الارتباطية بين سمة التلقائية والفردية – الجمعية : تم استعمال معامل إرتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين سمة التلقائية والفردية– الجمعية، وأظهرت النتائج إن العلاقة دالة إحصائياً، كما أن نوع العلاقة ارتباطية طردية بين سمة التلقائية والفردية– الجمعية و بلغ معامل الارتباط بين (سمة التلقائية، الفردية) (٠.٢١)، وعند مقارنته مع القيمة الجدولية (٠.١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجد إنه هناك علاقة طردية دالة إحصائياً، ولقد أشارت نتائج ايضاً الى أن معامل الارتباط بين (سمة التلقائية، الجمعية) بلغ (٠.١٦) وعند مقارنته مع القيمة الجدولية (٠.١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ظهر أنه هناك علاقة طردية دالة إحصائياً بين التلقائية والجمعية.

قيم معاملات الارتباط بين سمة التلقائية والفردية – الجمعية

الفردية – الجمعية / سمة التلقائية	الفردية	الجمعية
التلقائية	٠.٢١	٠١٦
العينة	٣٧٥	٣٧٥

وفقاً لنظرية المتبنى لـ (Moreno, 1944) فأن قدرة واستعداد الفرد على المواجهة وعلى إنتاج عمل جديد غير متوقع ويكون هذا العمل مناسب ومفيد، وبذلك يستطيع تكوين استجابات وأفكار جديدة ومبتكرة، وبذلك ويسعى دائماً إلى انتاج تجارب جديدة ومختلفة من أجل التغيير ذاته (Baim & et al.,٢٠٠٧ , P.22) . ومن وجهة نظر الباحثتان فأن التلقائية تفتح للأفراد الأبواب معربة عن الترحيب بملامح الإيجابية للشخصية مثل امتداد واستمرارية الذات والتي تعتمد على قدرات الفرد الواعية، وبذلك يكون لها تأثير قوي في الآخر، ومن ثم يشار اليها ويقال عنها أنها شخصية استقلالية، تستطيع أن تتطور في كل موقف للأفضل، وبما أن الأساتذة يسعون إلى تحقيق هدفهم لذا فهم بحاجة إلى المجموعات الطلابية ليتم التعبير بصورة تلقائية عن ذواتهم، بمعنى أن الأفراد التلقائيين يكون الأسلوب الاجتماعي لديهم وسيلة من خلاله يعبرون تلقائيتهم، ومن جانب الآخر تشير الفردية إلى التعبير والدفاع عن الذات وتحقيق الأهداف الشخصية ويظهر هذا لدى الأفراد الذين تكون لديهم مسؤولية والذين يسعون إلى تنافس لتحقيق أهدافهم وتميز عن الآخر وبما أن الأستاذ الجامعي هو مسؤول عن تحقيق هدفه وهو تعبير الحر عن الذات ويتم ذلك من خلال التلقائية ولكونهم مسؤولون عن الطلاب، وهذا لا يتم بكون الفرد منعزلاً عن الاخرين إنما يتحقق ذلك من خلال التواصل والانتماء والانسجام مع المجتمع الذي ينتمون اليه، لذا فهم بحاجة الى الفردية – الجمعية في التعامل مع الطلاب وفي تنظيم وإدارة المحاضرات.

المصادر

أولاً المصادر العربية

١- فروم ، أريك ،(١٩٧٢)، ***الخوف من الحرية*** ، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد *المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت*

٢- عمر، احمد مختار .(٢٠٠٨)، ***معجم اللغة العربية المعاصرة*** ، المجلد الثالث، الطبعة الأولى، عالم الكتب ، القاهرة.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1- Allen, M. J & Wendy, M. W. (1979). Introduction to measurement theoty California, U. S. A., Books Cole.

2- Allen, M. J & Wendy, M. W. (1979). ***Introduction to measurement theoty California***, U. S. A., Books Cole.

3- Allik, J., & Realo, A. (2004). Individualism-collectivism and social capital. ***Journal of cross-cultural psychology***, *35*(1), 29-49.

4- Baim, C., Burmeister, J., & Maciel, M. (Eds.). (2013). Psychodrama: Advances in theory and practice. Routledge.

5- Batista, V. M. N. V. (2009). O psicodrama como abordagem psicoterapêutica à alexitimia: Espontaneidade e alexitimia em pacientes com lúpus (Doctoral dissertation).

6- Beilmann, M., & Realo, A. (2012). Individualism-collectivism and social capital at the individual level. *Trames:* ***A Journal of the Humanities and Social Sciences***, *16*(3), 205.

7- Berry, J. W., Poortinga, Y. H., Pandey, J., Segall, M. H., & Kâğıtçıbaşı, Ç. (1997). ***Handbook of cross-cultural psychology****: Theory and method* (Vol. 1). John Berry.

8- Christoforou, A., & Kipper, D. A. (2006). The Spontaneity Assessment Inventory (SAI), anxiety, obsessive-compulsive tendency, and temporal orientation. ***Journal of Group Psychotherapy Psychodrama and Soiometry,*** *59*(1), 23-35.

9- Daniels, J. M. (2009). The relationship between spontaneity and locus of control (Doctoral dissertation, Roosevelt University).

10- Davelaar, P. M., Araujo, F. S., & Kipper, D. A. (2008). The Revised Spontaneity Assessment Inventory (SAI-R): Relationship to goal orientation, motivation, perceived self-efficacy, and self-esteem. ***The Arts in Psychotherapy***, *35*(2), 117-128.

11- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). Essentials of educational measurement (pp. 492-494). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

12- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). *Essentials of educational measurement* (pp. 492-494). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

13- Fiske, A. P. (2002). Using individualism and collectivism to compare cultures--A critique of the validity and measurement of the constructs: Comment on Oyserman et al.(2002).

14- Ghiselli, E. E., Campbell, J. P., & Zedeck, S. (1981). Measurement Theory for the Behavioral Sciences, Wh. H.

15- Ghiselli, E. E., Campbell, J. P., & Zedeck, S. (1981). ***Measurement Theory for the Behavioral Sciences,*** Wh. H.

16- Inglehart, R., & Oyserman, D. (2004). Individualism, autonomy and self- expression: The human development syndrome.

17- Inglehart, R., & Oyserman, D. (2004). Individualism, autonomy and self-expression: The human development syndrome.

18- Kipper, D. A., & Beasley, C. R. (2016). Factor analysis of the Revised Spontaneity Assessment Inventory (SAI-R). ***Zeitschrift für Psychodrama und Soziometrie***, *15*(1), 5-10.

19- Kipper, D. A., & Buras, E. (2009). Measurement of spontaneity: The relationship between intensity and frequency of the spontaneous experience**. *Perceptual and motor skills***, *108*(2), 362-366.

20- Kipper, D. A., & Hundal, J. (2005). The Spontaneity Assessment Inventory: The relationship between spontaneity and nonspontaneity. ***Journal of Group Psychotherapy Psychodrama and Soiometry,*** *58*(3), 119-130.

21- Luo, C., Wu, J., Shi, Y., & Xu, Y. (2014). The effects of individualism–collectivism cultural orientation on eWOM information. International Journal of Information Management, 34(4), 446-456.

22- Masterson, J. F., & Masterson, J. (1988). *The search for the real self: Unmasking the personality disorders of our age*. Taylor & Francis.

23- McVea, C., & Reekie, D. (2007). Freedom to act in new ways: The application of Moreno's spontaneity theory and role theory to psychological coaching. ***Australian Psychologist***, *42*(4), 295-299

24- Meyer, A. (1941). Spontaneity. ***Sociometry***, *4*(2), 150-167.

25- Miller, J. G. (2002). Bringing culture to basic psychological theory--Beyond individualism and collectivism: ***Comment on Oyserman et al***.(2002).

26- Moreno, J. L. (1937). Inter-personal therapy and the psychopathology of inter-personal relations. ***Sociometry***, 9-76.

27- Moreno, J. L. (1953). Who shall survive? Foundations of sociometry, group psychotherapy and socio-drama.

28- Moreno, J. L., & Moreno, F. B. (1944). Spontaneity theory in its relation to problems of interpretation and measurement. ***Sociometry,*** *7*(4), 339-355.

29- Oyserman, D. (2006). High power, low power, and equality: Culture beyond individualism and collectivism. ***Journal of Consumer Psychology***, *16*(4), 352-356.

30- Oyserman, D., Coon, H. M., & Kemmelmeier, M. (2002). Rethinking individualism and collectivism: evaluation of theoretical assumptions and meta-analyses. ***Psychological bulletin,*** *128*(1), 3.

31- Oyserman, D., Coon, H. M., & Kemmelmeier, M. (2002). Rethinking individualism and collectivism: evaluation of

theoretical assumptions and meta-analyses. ***Psychological bulletin,*** *128*(1), 3.

32- Psychoeducational Assessment.

33- Rabung, S., Wieser, M., Thomas, A., Testoni, I., & Evans, C. (2016). Psychometric evaluation of the German version of the revised spontaneity assessment inventory (SAI-R). ***Zeitschrift für Psychodrama und Soziometrie***, *15*(1), 25-39

34- Ramos, M. E. C., Fukuda, C. C., Roberto, P. H. S., & Galvão, A. C. (2017). Inventario de Espontaneidad Revisado (SAI-R): Análisis de la estructura factorial de la adaptación brasileña**. *Revista Brasileira de Psicodrama***, *25*(2), 08-18.

35- Realo, A. (2003). Comparison of public and academic discourses: Estonian individualism and collectivism revisited. ***Culture & Psychology***, *9*(1), 47-77.

36- Realo, A. (2003). Comparison of public and academic discourses: Estonian individualism and collectivism revisited. ***Culture & Psychology***, *9*(1), 47-77.

37- Realo, A., Koido, K., Ceulemans, E., & Allik, J. (2002). Three components of individualism. ***European Journal of Personality***, *16*(3), 163-184.

38- Roos, J., & Roos, M. (2006). On Spontaneity. *A: STARBUCK, W.*

39- Schimmack, U., Oishi, S., & Diener, E. (2005). Individualism: A valid and important dimension of cultural differences between nations. Personality and Social Psychology Review, 9(1), 17-31.

40- Schimmack, U., Oishi, S., & Diener, E. (2005). Individualism: A valid and important dimension of cultural differences between nations. ***Personality and Social Psychology Review***, 9(1), 17-31.

41- Shulruf, B., Hattie, J., & Dixon, R. (2007). Development of a new measurement tool for individualism and collectivism. Journal of

42- Shulruf, B., Hattie, J., & Dixon, R. (2007). Development of a new measurement tool for individualism and collectivism. ***Journal of Psychoeducational Assessment***,

43- Smith, C. (2006). *Adam Smith's political philosophy: the invisible hand and spontaneous order*. Routledge.

44- Thompson, S.K. (2012), Sampling, 2nd ed.,Wiley, New York.

45- Triandis, H. C. (2001). Individualism-collectivism and personality. Journal of personality, 69(6), 907-924.

46- Uskul, A. K., & Oyserman, D. (2006). Question comprehension and response: Implications of individualism and collectivism. ***National Culture and Groups*** *(Research on Managing Groups and Teams, 9*, 173-201.

47- Venaik, S., Zhu, Y., & Brewer, P. (2013). Looking into the future: Hofstede long term orientation versus GLOBE future orientation. *Cross Cultural Management:* ***An International Journal.***

48- Watson, P. J., Sherbak, J., & Morris, R. J. (1998). Irrational beliefs, individualism-collectivism, and adjustment. ***Personality and Individual Differences***, *24*(2), 173-179.

49- Yaniv, D. (2018). Trust the process: a new scientific outlook on psychodramatic spontaneity training. ***Frontiers in psychology***, *9*, 2083.